

# فضيحة صواريخ كروتال تكشف تقريظ النظام بالوطن والمواطن

فضيحة صواريخ كروتال ، رغم التفاصيل والحشوات الكثيرة التي يدخلها فيها تقادفها من قبل اطراف النظام ، ومحاولات تصفية الحسابات السياسية وغير السياسية بين هذا الطرف وذلك .. رغم كل ذلك تبقى في ذهن المواطن من حيث معانيها العامة والواسعة تعبيراً عن اللذي الذي وصل اليه النظام في تقريظه بحق المواطنين ، وقضايا دفاعهم عن وطنهم .

ولمخفى الانطباعات العامة لدى المواطنين من هذه الفضيحة بما يلي :  
اولا : عندما « يرف » رئيس الوزراء «شري» الوصل الى انفاق بالتراضي مع الشركة الفرنسية ، يقضي ما يتدفق الدولة للشركة مبلغ تسعة ملايين ونصف ، ليرة لبنانية ، تتسائل المواطنين عن الصال الذي تسلموه لقاء هذا المبلغ الكليل يفتح مئات المدارس وانساره

الوصول الى حل يخفف من حجم ما كان عليها ان تدفعه الشركة الى اكثر من نصف . لكن المواطن الذي يعرفون ان هذه الدولة كوتسات وقطعة حاكمه مسطلة ( بالكر ) ومنظمة ، لا تتفرغ من بعض الانحياز القاتلين على هذه المؤسسة او تلك ، يعرفون مدى الخطر الذي وصلت اليه الدولة منذ البداية ، يوم وقعت عمدا لا يكل مصلحه الوطن سأل شرط من الترتيب :

فلما كان معروف ان اي عقد لتفويض أي مشروع من المشاريع مهما صغر ذلك الترتيب ، حتى ولو كان ترميم جدار ، يقضي وجود بند جزائي يكفل للدولة ملاحقه الخط عن كل تاخير زمني في التنفيذ ، ثم بين ان مؤسسات هذه الدولة قد وافقت على عقد بحوالي السنين مليون ليرة لبنانية من العربات التي يذمها هذا الشعب ، مع احدى الشركات الراسمالية الاجنبية لشراء الصواريخ ، دون ان يتضمن العقد اي بند جزائي في حال تاخر الشركة عن تنفيذ التزاماتها ، الامر الذي يترك الباب مفتوحا امام الشركة للمعاطلة في تنفيذ ما يريه عليها العقد ، حتى قيام الساعة . يصح مدى « الاحمال » الذي وصلت اليه الدولة في « حمايتها » للاموال العامة .

ان المواطن غير قادرين اخلافا على رد مثل هذا الفين في العقد الى مجرد الاحمال ، وحتى في حال قبول ذلك ، فان اعمال المصلحة العامة في مبلغ سبن مليون ليرة ، هو جريمه توجب العقس المعونات بمرتبتها .. فكم بالحري اذا كان ذلك يتم عن راتحة « اعمال » معصود لدواع « تجارية » خاصة !!

ثالثا : ان هذه الصفقة - الفضيحة ، التي جرى توقيعها بعد الهجوم الإسرائيلي على مطار بيروت ، والجو النفسي الذي اشاعه ذلك الهجوم عند المواطنين ، تكشف مدى الذي وصلت اليه الطبقة الحاكمة في استغلال حتى نعمة الجماهير وتولها للدفاع عن وطنها ، من اجل السمرة وعقد الصفقات « التجارية » الخاصة .

رابعا : ان عقد الصفقة ، على ما فيها ، لا يقل فضيحة بمصلحة الوطن والمواطن ، عن الفاتحة « حيا » ب ٩ ملايين ونصف « والتخلي عن الخطة الدفاعية التي كانت السلطة تدعي انها اقربها لحماية لبنان . وما هو مدى صحة ما يشاع حول وجود صفقات اسرائيلية وامريكية وراء ذلك ؟ ثم ما هو البديل عن تلك الخطة ؟ وهل لم يعد لبنان في حاجة الى حماية ؟

سبعا في هذه الرحلة حيث وصلت شبكات المخابرات الإسرائيلية والرجعية الى حدود قتل المواطنين داخل بيوتهم في العاصمة .. دون ان يتوصل التحقيق - حتى الان على الاقل - الى اكتشاف شيء عن تلك الشبكات !!

خامسا : ان هذه الفضيحة كشفت مدى تقريظ الطبقة الحاكمة بمصلحة الجماهير ومصلحة الوطن والاموال العامة التي هي ملك الشعب ، وليست ايدا ملك الحكام وما يخلونه من مصالح طبقية يبلغ امتصاصها لدماء الجماهير القسي مستويات الاجرام ■



# رجال الدرك يخوضون معركة ضد عمال وعاملات معمل «بايونير جبر»

صاح الحزمة ١٩ الجاري حاصف هوب الامن اللبنانية معركة ، لس ضد العدو الصهيوني ، ولاحد شبكات الخرسية ، وانما ضد عمال وعاملات معمل « بايونير جبر » الذي نجراوا على سلطة الاحتكارات واعلنوا الاضراب مطالبين بحقوقهم الانسانية .

وكانت معركة السلطة عندما قام رجال الدرك بالاعتداء ضربا واهانه على عاملين كانت نعتان امام العمل ، وعندما حاول العمال الدخول لوضع حد لهذا الاستنزاف المصنوع هجم رجال الدرك على العمال الجمعين وداروا بغيرهم باعقاب يتدافعهم وركابهم بارجلهم .

وكانت النتيجة ان اعتقل عدد من العمال والعمالات بعد جرح عدد منهم . وعرفنا من العاملين العاملين مرگي بئسمة وعلى حموده . ومن العاملات فاطمة المقداد وتم الغداث .

ولم يكف الدرك بذلك بل وجهوا « انداز » الى العمال بانهم ان لم يوجهوا اضرابهم ويعدوا الى العمل فانهم سيستغلون قسدهم اأفغانل المسيلة للدموع من اجل تبريهم من امام العمل . الا ان العمال والعمالات اعلتوا جميعا ولوقهم صفا واحدا في وجه كل المحاولات والاستنزافات التي تخطط لها الادارة بالتعاون مع اجهزة الدولة الفعيلة ، من اجل ضرب صمودهم واصرارهم على مسانعة الاضراب حتى تحقيق مطالبهم العادلة .

## الاتحاد الوطني النقابات يتضامن

وزار وفد من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان العمال والعمالات فاعن بشفاعة معهم ودعمه لوقف نقابهم باعتبار ان مطالب العمال مشروعة ونص عليها قانون العمل منذ عام ١٩٦٦ .

## عمال المصنوعات المعدنية يضرّبون ساعة تضامنا

من جهة اخرى اضرّب عمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة بالقرب من معمل جبر الصرا ومرزا امس لمدة ساعة تضامنا مع عمال وعاملات معمل « بايونير جبر » واستنكارا لعمال الصنف التي تعرضوا لها . ويبلغ عدد العاملين في الشركة ٢٨٠ عاملا وعاملة .

وكان عمال وعاملات معمل « بايونير جبر » قد اعلتوا اضرابهم منذ ١٢ اب فداغتا عن مصالحهم التي طالما تجاهلتها الادارة ، مطالبين بما يلي :  
١ - زيادة الـ ٥٪ الى اجور العمال .  
٢ - نساء صراحيص صحية بدلا من المراحيص الموجودة حاليا . ونخصيص مراحيص خاصة لكل من العمال والعمالات .  
٣ - اصال مياه الشرب الى جميع الاصفا بدلا من مياه المونة التي « تكرم » بها علينا الادارة .

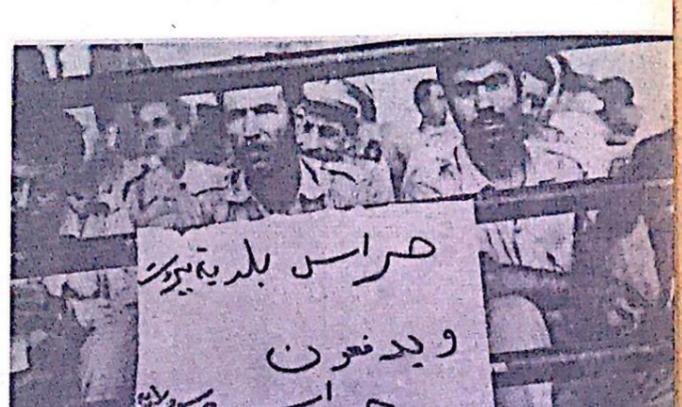
# حراس بيروت يعلنون الاضراب

اعلن حراس مدينة بيروت قبل اسبوع اضرابا من اجل تحقيق مطالبهم في زيادة الاجور وتغيير السلاح الذي يستعملونه ومن اجل التصنيف . هذا وقد عقد الضربون مؤتمرا صحفيا فتشوا فيه كل مزاعم محافظ بيروت ، واعلنوا استمرار الاضراب ، والصيام عن الطعام اذا لم تحقق مطالبهم العادلة .. وقد دار بيسان الحراس حول المواضيع التالية

اولا : قال محافظ بيروت ان ما يتقاضاه الحراس الـ ١١ مليون من راتب هو / ١٨٥/ ليرة في حين ان الراتب الحقيقي للحراس هو ١٦٥ ليرة فقط ، وهذا ما هو مثبت في الكشوفات الرسمية لدى بلدية بيروت ولذلك فان الحراس الـ ١١ مليون فقط بان تدفع لهم الدفعة ٢٥ بالمائة كيدل لايام الاحاد والايام في نفس الوقت الذي يوجد فيه مؤسسات تأخذ ٥٠ بالمائة فائدة لقاء ايام الاحاد والايام ..

ثانيا : الموضوع الذي اتراه المحافظ هو ان الحراس الليلي لا يجرس الا ٦ ساعات وهو لذلك لا يستحق ان يتقاضى اكثر من ذلك . ان هذا الموقف يتناقض مع .... ولا يقدر ما يقوم به الحراس الـ ١١ مليون من جهد والمخاطف لا يقدر معنى ان يقف الحراس ٦ ساعات في الليل ، واكثر من ذلك يقف بدون سلاح ، وان

حمل سلاح فهو عاقل وغير صالح للاستعمال ، وان استعمله قتل كما حصل مع الشهيد « علي سلمان جبر » ، وكل التقارير المثبتة في وزارة الداخلية تثبت ان السلاح الصروف للحراس غير صالح للاستعمال .  
ثالثا : موضوع التصنيف . طالب الحراس بهذا الحق على اساس انه حق مشروع لهم بموجب المادة ٢١ التي تنهه نظام التدرج والتصنيف البلديين . فعلا لا تطبق هذه



## نضال الساحات

### الاتحاد الوطني لطلبة المغرب يقف بجانب الثورة الفلسطينية

حدد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب في مؤتمره الاخير الخطوط التي تعهد الاتحاد بالنصر تحفيها والدفع بها الى الامام : وقال الاتحاد الوطني : « ان واجب الحركة الطلابية المغربية هو دعم حركات التحرر الوطني في العالم باعتبار وحدة مصر شعوب العالم التي تزوح تحت نير الاستعمار والرجعية . ان نضال الحركة الطلابية من اجل دعم الثورة الفلسطينية واجب وطني باعتبار وحدة الثورة العربية وطيحها الثورة الفلسطينية على امتداد الوطن العربي ، وذلك من اجل تعلق العمل الديمقراطي للفصية الفلسطينية ومن واجب الحركة الطلابية المغربية تأييد ودعم نضال الثوار العرب في الخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي . ومساندة حركة التحرر الوطني في الريف والاميركا اللاتينية وآسيا ، وعلى راسها نضال الشعب الفيتنامي البطل ضد عدوان الامبريالية الامريكية ودعم نضال السود ضد التمييز العنصري في الولايات المتحدة والبرييا .

ان هذه الواجبات تطرح على الاتحاد الوطني لطلبة المغرب مهمة النضال من اجل خلق جبهة موحدة لكل الحركات الطلابية التقدمية لمناهضة الرجعية والامبريالية والحربية» .  
هذا وقد بعث الرفيق علي بعثه الامين الصام لحزب التحرر والاشتراكية برسالة الى المؤتمر قال فيها ..  
« ولا شك ، ايها الرفاق الاجراء ، اتم تذكرون جيدا ان الاسام المقلبات ستكون اباما مشهودة ، واكثر حدة ونازما من سابقاتها ، مما يفرس عليكم ضرورة متابعة الكفاح بروح المسؤولية وتكران الذات بجانب الطبقة العاملة واللاحين الفقراء وسائر فئات الشعب من اجل انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية ، وليسهل المسر نحو الثورة الاشتراكية .

سكون الاسام الابية اكثر نازما لان الرجعية لم تستسلم ، ولن تستسلم بحض ايرادتها ، فهي الآن تهبنا ، مستفيدة من كل امكانياتها وحيلها ومراوغاتها واهليلها وديباوغيتها ، ومستغلة بسط نفرة تظهر في صفوف المنظمات التقدمية والوطنية ، بل انها تستعمل من وراء الستار - وقد عملت دائما - على تشجيع ونظدية كل الخلافات الشائبة التي قد تظهر بين التقدميين ، لذلك فان دوركم سيتراد اهمية وخطورة لاسقاط الامرات الرجعية والاشغال تمريرات الاعداء الكائنة .

يبقى دائما ، ايها الرفاق الطلبة ، مسألة توحيد صفوفكم توحيدا متراصحا متشجعا داخل منطقتكم الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، هي القضية اليومية الملتهبة ، والتي لا ينبغي التهاون فيها وارجاؤها ، حتى تكون دائما منطقتكم منظمة واحدة ، موحدة ، وقوية ، ويمثل فيها كل الطلبة المغاربة في الداخل والخارج . ومن شأن اشاعة الديمقراطية في الاتجاه والاساليب ، وتطبيق التمثيل النسبي ، ان يضمننا لكم ذلك الانسجام المتوخى وتلك الوحدة المقدسة ، اللذين سيضمنان من منطقتكم منظمة طلابية يقتردى بها ، ويرفعانها الى مستوى المسؤولية . وما ذلك على الطلبة المغاربة التقدميين بصير» ■

\*\*\*

### الجبهة الوطنية المتحدة في تركيا

#### تكشف حقيقة ارتباط النظام التركي بامريكا

اصدرت الجبهة الوطنية المتحدة في تركيا بيانا جاء فيه : بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٧٢ وبمناسبة ذكرى مشروع مارتال وارشاتدات ترومان صرح رئيس الولايات المتحدة الامريكية نيكسون بان امريكا مضطرة لمساندة تركيا واليونان عسكريا وذلك لضمان سلامة وبقاء اسرائيل في حال تغير الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بسبب نشاط الفدائيين الفلسطينيين والحركة الثورية والوطنية في المنطقة العربية . ان الحكومة التركية الفاشستية صادق صادق لاسرائيل . ان الرجعيين الاسراة يرتعدون من تعاطف المد الثوري العربي في المنطقة ، لذلك ترى كيف ان السلطات التركية تعامل العرب وخاصة الفلسطينيين ، معاملة غير لائقة وسيئة . وكيف ان قوات الامن التركية والبوليس السري ، تدهام بيوت الطلبة العرب في تركيا ، بطريقة قاسية وباستمرار .

ان السلطات الفاشسية في تركيا تلاحق وتمتلك المناضلين الاتراك الذين ينخرطون في صفوف المقاومة الفلسطينية الباسلة ، وتزج بهم في المعتلات ، وتصدر بحقهم احكاما بالسجن مدى الحياة والاعدام . ان « التهمة » التي توجه لهؤلاء الابطال ، هي « الخيانة العظمى » .

ان اكثر ما يثير الخوف والهلع في نفوس الحكام الرجعيين في تركيا ، وجود المناضلين الثوريين الاتراك ، والحركة الوطنية التركية التي تنمو باستمرار . لذلك يمكننا ان نعرف القصد من وراء التنظيمات التركية المعطاة لسوريا ، ان الرجعيين الاتراك يظنون انهم بهذا يستميلون سوريا الى جانبهم ، وذلك بسد الطريق على الثوار الاتراك عبر الاراضي السورية .

وكما ان الحكومة العفيلة التركية دعم لوجود وبقاء اسرائيل ، فان الوجود الغربي لاسرائيل في المنطقة يشكل دعما للرجعيين الاتراك . ومهما امتعت تركيا من تنظيمات ، وحاولت ان تظهر بمظهر حسن تجاه العرب وخاصة سوريا المجاورة لها . فان هذا ان يعنى من اظهار الوجه الحقيقي للشعب للرجعيين في تركيا اعداء سوريا والشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني .

ان الصديق الحقيقي للشعوب العربية هم الثوريون الاتراك وكل القوى الوطنية التي تناضل ضد الفاشستية والرجعية في تركيا ■